

لقاء أهل التفسير 37 | أثر البلاغة في توجيهه مشكل القرآن: وقفات وتأملات

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطيبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00 هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الحضور الكرام باسم آآ الشیخ عبد الله الشدی وابنائی الكرام وباسم مركز تفسير للدراسات القرآنية - 00:00:53 نرحب بكم جميعا في هذا اللقاء الثالث والسبعين من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية والتي ولله الحمد وهي متواصلة منذ اكثـر من آآ أربعة عشر سنة ولله الحمد في هذا المكان المبارك ونسأـل الله سبحانه وتعالـى ان يجعلـها منـ العلم النافـع وـ منـ العمل الصالـح - 00:01:13

في هذا المسـاء المـبارـك. مـسـاءـ الـثـلـاثـاءـ. الـثـامـنـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ شـهـرـ رـجـبـ مـنـ عـامـ الفـ وـارـبعـ مـنـةـ وـسـتـةـ وـارـبعـينـ لـهـجـرـةـ نـسـعـدـ بـكـمـ جـمـيـعـاـ فيـ هـذـاـ لـقـاءـ الـقـرـآنـ الـبـلـاغـيـ بـعـنـوـانـ أـثـرـ الـبـلـاغـةـ فيـ تـوـجـيـهـ مـشـكـلـ الـقـرـآنـ وـقـفـاتـ وـتـأـمـلـاتـ - 00:01:35 وـضـيـفـنـاـ فيـ هـذـاـ لـقـاءـ هـوـ اـسـتـاذـ الـبـلـاغـةـ وـالـنـقـدـ بـجـامـعـةـ الـامـيرـ آـآـ سـطـامـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ الـدـكـتـورـ يـاسـرـ اـبـنـ حـامـدـ الـمـطـيرـيـ وـالـدـكـتـورـ يـاسـرـ مـتـخـصـصـ فـيـ الـبـلـاغـةـ الـقـرـآنـيـةـ وـمـعـظـمـ اـبـحـاثـهـ وـدـرـاسـاتـهـ تـدـورـ - 00:01:57 حـوـلـ الـبـلـاغـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ وـلـهـ عـدـدـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ مـنـ آـآـ مـنـهـاـ كـتـابـهـ آـآـ أـثـرـ الـبـلـاغـةـ فـيـ تـوـجـيـهـ مـشـكـلـ الـقـرـآنـ وـهـوـ رـسـالـتـهـ للـدـكـتـورـةـ وـهـوـ مـطـبـوـعـ مـنـشـورـ فـيـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ الـدـرـاسـاتـ الـقـرـآنـيـةـ - 00:02:17 وـآـكـتـابـهـ اـيـضاـ اوـ بـحـثـهـ حـسـنـ الـخـاتـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـشـعـرـاءـ وـالـتـوـرـيـةـ وـصـلـتـهـ بـالـفـنـونـ الـبـلـاغـيـةـ وـضـوءـ الصـبـاحـ عـلـىـ تـرـجـيـزـ الـمـصـبـاحـ لـلـظـرـيرـ المـرـاكـشـيـ تـحـقـيقـ وـدـرـاسـةـ وـهـوـ رـسـالـتـهـ لـلـمـاجـسـتـيرـ وـشـرـحـ الـمـقـدـمـةـ الـاـدـيـةـ لـمـحـمـدـ الطـاـهـرـ بـنـ عـاـشـورـ اـهـ تـحـقـيقـ وـدـرـاسـةـ وـقـدـ صـدـرـ عـنـ دـارـ الـمـنهـاجـ - 00:02:33

اـهـ بـالـرـیـاضـ اـیـضاـ اـهـ حـقـقـ كـتـابـ اـصـوـلـ الـاـنـشـاءـ وـالـخـطـابـةـ لـمـحـمـدـ الطـاـهـرـ بـنـ عـاـشـورـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـبـحـوتـ وـالـدـرـاسـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـبـلـاغـةـ وـهـوـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـسـتـاذـ الـبـلـاغـةـ وـالـنـقـدـ الـمـسـاعـدـ بـجـامـعـةـ الـامـيرـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ - 00:02:58 اـهـ فـحـيـاـكـ اللـهـ يـاـ دـكـتـورـ يـاسـرـ فـيـ هـذـاـ لـقـاءـ سـيـكـونـ مـدـةـ الـلـقـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ خـمـسـةـ وـارـبعـينـ اـلـىـ الـخـمـسـيـنـ دـقـيـقـةـ ثـمـ نـسـعـدـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـمـدـاـخـلـاتـ وـالـتـعـقـيـبـاتـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـكـتـبـ سـؤـالـهـ كـتـابـةـ فـنـسـعـدـ بـذـلـكـ - 00:03:17 اـهـ حـيـاـكـ اللـهـ يـاـ دـكـتـورـ يـاسـرـ وـتـفـظـلـ مـشـكـورـاـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـهـ وـحـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ مـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـ نـبـيـ نـبـيـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـمـاـ بـعـدـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:03:34 وـحـيـاـكـ اللـهـ اـيـهاـ الـحـضـورـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـاـ لـقـاءـ مـنـ لـقـاءـاتـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ نـجـمـعـ فـيـهـ عـلـىـ مـائـدـةـ مـنـ موـاـنـدـ الـقـرـآنـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ مـجـلـسـنـاـ هـذـاـ خـدـمـةـ لـكـتـابـهـ. اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ - 00:03:54 بـادـيـةـ بـدـأـ اـشـكـرـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ الـذـيـ يـقـومـ عـلـىـ هـذـهـ الـلـقـاءـاتـ مـنـ سـنـينـ طـوـيـلـةـ وـاـشـكـرـ عـلـىـ رـأـسـهـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـيـ وـفـقـهـ

الله كما اشكر هذه الديوانية وصاحبها الاستاذ عبدالله الشدي - 00:04:15

الذى يستضيف هذه اللقاءات في ديوانيته المباركة اسئله سبحانه وتعالى ان يكتب الاجر للجميع كما ارحب واشكر الحضور الكرام.
الذين تكفلوا الحضور هذه الليلة اطلع الى مناقشاتهم والى اثرائهم والى اضافاتهم والى استدراكاتهم ايضا - 00:04:37

اخواني الكرام عنوان هذا اللقاء كما نشر اثر البلاغة في توجيهه مشكل القرآن في هذا العنوان ثلاث كلمات لابد من ان نذكر معناها لانها مهمة وينبني عليها ما بعدها البلاغة - 00:05:06

والمشكل والاثر اما الكلمة الاولى وهي البلاغة فالمقصود بالبلاغة العلم الذي هو احد علوم العربية ويعرفه اصحابه يقولون هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته البلاغة في مجملها تدور حول هذين الامرین - 00:05:28

الامر الاول الامر الاول العناية او تدور حول الالفاظ والمعانی. تدور حول الالفاظ والمعانی من جهتين الجهة الاولى جهة فصاحتها. ان تكون فصحة والجهة الثانية ان تكون مطابقة لمقتضى الحال - 00:05:51

وعندما نقول ان تكون فصحة فالمقصود الفصاحة عند البلاغيين لان الفصاحة عند اللغويين فلها شروط يذكرونها في صدر كتبهم وعلوم البلاغة ثلاثة كما هو معلوم علم المعانی وعلم البيان وعلم - 00:06:09

البديع وانبه عندما نتحدث عن علم البلاغة ان علم البلاغة ليس هو العلم الذي ينحصر في متن متأخر فقط وهذا امر مهم يجب التنبه اليه حتى ننصف هذا العلم وهو ان بعض الناس ربما يحاكم هذا العلم لمتن متأخر - 00:06:34

لا سيما اذا كان متنا درسيا وضعه اهل العلم للدراسة والحفظ راعوا فيه ان يكون مختصرا. وربما كان فيه شيء من علم الكلام ومن علم المنطق لا يصح ان نحاكم علما كبيرا كعلم البلاغة - 00:06:56

الى كتاب او كتابين. بل هناك كتب كثيرة متقدمة ومتاخرة. ككتابي عبد القاهر الجرجاني دلائل الاعجاز واسرار البلاغ وكذلك ايضا اه الكتب التي سبقت كتب متقدمة كتاب ابي هلال العسكري كتاب الصناعتين وكذلك ايضا كتب البديع وهي كثيرة كتاب ابن ابي الصبع - 00:07:19

اه تحرير التحبير وابن حجة خزانة الادب وغيرها حتى في كتب النقد يوجد فيها بلاغة كثيرة يوجد فيها كثير من من قضايا البلاغة ككتاب عيار الشعر كتاب عيار الشاعر لابني طبا طبا ونقد الشعر لقدامی ابن جعفر. وكذلك ايضا الموازنة للامدی. والواسطة -

00:07:44

القاضي الجرجاني هذا امر اه مهم في صدری هذا المجلس واما المشكل فالمقصود بالمشكل ما لا يظهر معناه الا بعد تأمل ما لا يظهر معناه الا بعد تأمل او نقول هو خفاء المعنى - 00:08:10

وبما ان المسألة متعلقة بخفاء المعنى فمعنى ذلك انه امر نسبي. فبعض الناس قد تكون هذه المسألة مشكلة عنده ولكنها محكمة عند غيره وكلما علم الانسان اتسع علمه قلت المشكلات قلت المشكلات عنده - 00:08:31

والمشكل عند الاطلاق او المتشابه ينقسم الى قسمين لا سيما فيما نحن بصدده فيما يتعلق بعلم البلاغة مشكل اللفظ ومشكل معنوي. اما المشكل اللفظي فهو في الايات التي تتشابه الفاظها وانما تختلف في حرف او في كلمة - 00:08:51

وهذه يبحثها البلاغيون. مثل مثلا قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واد نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناء ويستحيون نساءكم الاية جاءت في سورة إبراهيم ويدبحون ابناءكم بزيادة حرف الواو. بزيادة الواو فهذه يبحثها

البلغيون وهي من صميم علمهم - 00:09:12

لان هذا لا يكون كيما اتفق في القرآن القرآن معجز وهو كلام الله سبحانه وتعالى الذي تحدى به العرب فزيادة الواو في هذه السورة في هذا السياق مقصود لذاته سواء علمناه او لم نعلمه. وهذا المتشابه اللفظي - 00:09:36

دارت حوله كثير من الدراسات والذي اريده في هذا المجلس هو النوع الثاني وهو المشكل المعنوي او المتشابه المعنوي وهي المشكلات المتعلقة بالمعنوي. المشكلات المتعلقة المعنوي هذه ايضا البلاغة لها اثر في توجيهها - 00:09:55

المسألة الثالثة او الكلمة الثالثة في هذا العنوان الاثر عندما نقول اثر البلاغة فما المقصود بالاثر ما المقصود بالاثر؟ يعني التأثير يعني ان

هذه المسألة في ترجيحيها في فهمها في الحكم عليها للبلاغة اثر في ذلك - 00:10:15

يقل هذا الاثر او يكثرا يقل هذا الاثر او يكثرا. وهذه ليست خاصة بمسألتنا فهي في جميع مسائل الديانة ليس هناك علم من علوم الاله يستقل بالترجح بل العلوم تتوارد - 00:10:33

وتجتمع وتعاضد وتتآزر لخدمة كتاب الله المفسر عندما ينظر في الاية فانه يستحضر كل علومه ومعارفه. ولا يأخذ علما منها ينظر فيه وحده ويستقل بالترجح فانه اذا فعل ذلك عاد ذلك بالنقص على دراسته والمسألة عظيمة - 00:10:49

بالقرآن اذا علم ذلك فاذا قلنا اثر البلاغة لا يعني ان المسألة متعلقة بمسألة بلاغية فقط فهذا لا يكون لا يكون في المسائل التطبيقية وانما قد تكون هذه المسألة مثلا اكثراها او غالبيتها متعلقة بالبلاغة ولها - 00:11:13

تعلقات بالنحو او التفسير او بنحو ذلك وقد تكون المسألة للبلاغة اثر يسير فيها. فالمقصود هنا المعنى العام وهو ان هذا الاثر قد يكون واسعا وقد كونوا دون ذلك ومن خلال الامثلة التي سنستعرض بعضها ان شاء الله سيتضح سيتضح هذا التفاوت - 00:11:36

ايضا من التنبieات التي تتبع اريد ان انبه اليها وهي تتبع الحديث عن موضوع الاثر عن موضوع الاثر البلاغة لها اثر في توجيه مشكل القرآن وليس معنى ذلك انها تتبع مشكلات القرآن كلها. فان المشكلات - 00:12:04

قد تكون من توارد الخواطر ولا يمكن حصرها. وانما تعطي البلاغة القواعد. وتعطي الملكة وهذه الملكة تتحصل بهذه الدراسة في القواعد النظرية التي هي الكتب المصنفة في كتب البلاغة وكذلك ايضا في - 00:12:25

التوسيع بعد ذلك في الكلام الفصيح ابتداء بالقرآن وبالسنة وكذلك ايضا بكلام العرب فان فان هذه اه يعني اه تربى الذوق وتربى الملكة وليس المقصود فقط الاقتصار على القواعد ليس المقصود الاقتصار على القواعد ولذلك ابن الاثير - 00:12:45

في بداية كتابه المثل السائر اشار الى هذا المعنى وقال كلاما معناه قال ان انفع ما يكون لك في هذا الكتاب قال ان ان الذوق ان الذوق وانفع انفع اليك وانفع عليك او انفع لك من - 00:13:10

من التعليم ما تحصل ما يحصل به الذوق او ما تربى الذوق. تربى الذوق. قال وما مثلي فيما مهدته لك في هذا الكتاب الا كمن طبع سيفا ثم وضعه في يمينك لتقاتل به. وليس عليه ان يخلق لك قلبا. فان حمل النصال غير مباشرة القتال - 00:13:35

فاحال في هذا كأنه يقول ان كتابي هذا وما فيه من مسائل وما فيه من شواهد حكمت عليها انما اريد ان اربى عندك ملكة الذوق فاذا وجد عندك استطعت انت ان تحل اشكالات ربما لم تمر عليك من قبل. وهذا هو الذي يفسر لماذا يأتينا كتاب مثل كتاب دلائل الاعجاز لعبد - 00:13:56

قاهر الجرجاني دلائل الاعجاز يعني اعجاز القرآن. ثم لا نجد فيه الا ايات يسيرة كيف دلائل الاعجاز وایاته قليلة؟ وانما الكثرة الكاثرة لابيات الشعر فيه. لماذا؟ حتى يربى الذوق لان الذي لا يعرف الرديء - 00:14:16

لا يميز الجيد مشكلتنا احيانا لا سيما مع ضعفنا في الازمان المتأخرة اتنا ننطلق ونقفز مباشرة الى القرآن وهذا اعلى الكلام. هذا الذي اعجز العرب واصبح ما عندنا تمييز ما ارتضاه - 00:14:32

اذوقنا بفصيح الكلام ولا حتى بردية لذلك في كتب الموازنات وفي كتب نقد الشعر يميزون ويحاكمون. القاضي الجورجاني هو قاضي شرعى ووقف في كتابه الوساطة قاضيا. بين المتنبى وخصوص المتنبى يأتي بالبيت ويقول من - 00:14:49

من بز في هذا البيت المتنبى ام فلان ثم يحكم عليه مرة ينتصر له ومرة ينتصر عليه ولذلك ايضا القاضي ابو بكر في كتابه اعجاز القرآن نجد ايضا انه انه اكثرا من ذكر الشعر. اكثرا من ذكر الشعر بل نبه صراحة الى هذا المعنى - 00:15:08

نبه صراحة الى هذا المعنى وقال ان الذي لا يميز لا يميز حسن الشعر من ردائه لا يمكن ان يتبيّن بلاغة القرآن المسألة الثانية التي هي في الحقيقة عمود هذا اللقاء - 00:15:27

عن الاثر البلاغي لمشكل القرآن. الاثر البلاغي لمشكل القرآن. الحقيقة انه اثر كبير جدا وانا كنت اعرف هذا يعني من قديم يعني في الذهن لكن لما درست فوجئت بهذا الحجم لاثر البلاغة. كتاب من كتب - 00:15:44

مشكل القرآن انموذج جليل في اسئلة واجوبة من غرائب التنزيل لابي بكر الرازي. هذا الكتاب احصيته مجلد واحد احصيت فيه اكثرا

من الف سؤال الف اشكال كلها مردها الى علم البلاغة. يقل هذا الاثر - 00:16:06

او يكثر يقل هذا الاثر او يكثر وكذلك في غير الفوائد في مشكل القرآن للعز بن عبد السلام الروظة الريان لابن ريان فتح الرحمن لذكرها الانصار وهو مختصر تقريبا من آن نموذج جليل وايضا من كتاب البرهان. في متشابه القرآن للكرماني - 00:16:22

و قبل ذلك قبل ذلك ابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن تأويل مشكل القرآن الذي يريد الجواب المختصر ويقول ما اثر البلاغة؟ نقول له انظر في هذا الكتاب. وابن قتيبة امام ومتقدم ايضا متوفى سنة ست وسبعين ومتين - 00:16:42

في كتابه هذا تأويل مشكل القرآن صنفه على خمسة عشر بابا ثمانية ابواب منها هي في علم البلاغة خاصة مع العلم انه متقدم. فعندما يذكر مثلا باب الاستعارة يدخل فيه كثيرا من مسائل البلاغة. مما فصلها المتأخرون. فلو اردنا ان نفصلها لخرج - 00:17:00

بدل الثمانية قد تزيد على على عشرين بابا او اكتر وحتى الابواب التي لم يصنفها او ليست هي ابواب خالصة في البلاغة فيها كثير من مسائل البلاغة في حل المشكل - 00:17:21

لذلك ايضا في كتابه الاخر تأويل مختلف الحديث تأويل مختلف الحديث وان كان تأويل مختلف الحديث الامر فيه اقل من ذلك. لكنه عند التطبيق يذكر يذكر يعني شيئا من ذلك - 00:17:35

كذلك ايضا كتاب الانتصار او سيفاً اي ان شاء الله الحديث عنه. المقصود ان اثر البلاغة في توجيه المشكل اثر كبير وهذا الاثر وهذا الاثر قديم هذا الاثر قديم وهو - 00:17:49

السبب الذي لاجله الف ابو عبيدة معمر ابن المثنى كتابه مجاز القرآن فان ابو عبيدة كان في مجلس الفضل بن الربيع فاورد سائل سؤالا عن قوله تعالى قل لها كأنه رؤوس الشياطين. واستشكل هذا - 00:18:09

كيف يقول طلعلها كانه رؤوس الشياطين؟ والشياطين لم ترى هذا اشكال في محله. من جهة ان التشبيه في الاصل انما يكون للتوضيح فكيف يشبه يشبه بشيء لم يرى ولم يعرف - 00:18:27

فاجاب الفضل بن القمي جرى على طريقة العرب في كلامها وان هذا اسلوب من اساليب العرب وهو كقول امرئ القيس ايقتلني؟ قال امرئ القيس ردا على من تهدده بالقتل. قال ايقتلني والمشرفي مضاجعي؟ ومسنونه - 00:18:43

زرق كانياب اغواطي فشبه شبه امرئ القيس نصل الرمح بناب الغول. ولم يرى احد الغول فظلا عن نابه. ولكنه قد ارتكز في الطياع ارتكز في الطياع ان انه شيء مخيف. وكذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى طلعلها كانه رؤوس الشياطين. فالشياطين لم ترى ولكن استقر في - 00:19:04

في النفوس قبحها وفظاعتها فلا جل ذلك شبه شبهت في هذه الاية او او وقعت مشبها بها في هذه الاية ومثلها ايضا مما يورد في كتب المشكل قول الله سبحانه وتعالى - 00:19:30

حكاية عن قول النسوة وقال نسوة في المدينة لما قالوا لما رأوا يوسف عليه السلام قالوا ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم. والملك لم يره احد قط الجواب هو نفسه - 00:19:46

وهو انه وان لم يرى الا انه قد استقر استقر في النفوس حسنه. ولذلك يقال لكل متناه في الحسن هذا ملك هذا ملك فيلاحظ هنا كيف ان هذه القاعدة التي ذكرها لنا ابو عبيدة وفصلت بعد ذلك في باب التشبيه من علم البيان من علم البلاغة - 00:20:01

كيف انها بها استطعنا ان نفهم عددا من الشواهد استطعنا بها ان نفهم عددا من الشواهد وعديدا من النصوص سواء كانت من كلام العرب او من القرآن اذا قلنا ان البلاغة لها اثر في توجيه المشكل. فقد يسأل سائل فيقول - 00:20:24

هل هذا الاثر يصدق على جميع علوم البلاغة الثلاثة او انه في باب او بابين؟ الجواب الحقيقة انه يصدق على على علوم البلاغة كلها يصدق على علوم البلاغة كلها. اما علم المعاني والبيان فهذا ظاهر فيه - 00:20:47

وليس هناك باب بل ولا تكاد تخلو منه مسألة الا ولها شاهد في توجيه المشكل في القرآن واما علم البديع واما علم البديع فله اثر النعم. ولكنه يحتاج الى مزيد من الدراسة في حجمه. والا له اثر واثر كبير - 00:21:03

ولاجل ذلك ولاجل ذلك الحقيقة ان هذا فيه انتصار لعلم البديع من البلاغيين انفسهم اعني من المتأخرين لان عندهم ان علم البديع هو

يقولون هو من متممات البلاغة وهو تابع لعلمي المعاني - 00:21:23

والبيان ويجعلونه كالاصباغ يجعلونه كالاصباغ فهي من قبيل المحسنات عندهم. والحقيقة ان علم البديع كثير من مسائله لها اثر ظاهر في ازالة الاشكال في ازالة الاشكال فهي في الحقيقة لا تقتصر على التزيين التحسين - 00:21:39

وعلم البديع كما هو معلوم خص بالتأليف واكثر علوم البلاغة. الذي خص بالتأليف وكثرت فيه المؤلفات وهو غير محصور. هو غير محصور ولذلك وصلت انواع البديع الى اكثربن مائة نوع - 00:22:01

وصلت انواع البديع الى اكثربن مائة نوع واما الكتب المتأخرة ككتاب القزويني مثلا فانتقى انتقل اشهر منها. انتقى شيئا يسيرا المقصود ان يعني الدراسة التي تأملتها في المشكل من جهة البديع انما كانت في انواع يسيرة وبذلك وبذلك - 00:22:16

يكون الجواب ان اثر البلاغة في الحقيقة شامل لكل ابواب البلاغة تقريبا. واول ما نبدأ به المفردة. اول ما نبدأ المفردة المفردة للبلاغيين عنایة بها لانها هي اصل التركيب واجل ذلك لما قلنا في تعريف البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتها. الفصاحة تكون في التراكيب وتكون ايضا - 00:22:38

تكون ايضا في الالفاظ فلا بد فلابد ان يعني باللفظ اولا ثم يعني ذلك يعني يعني او ينظر في التركيب المفردة للبلاغيين عنایة بها. من جهة من اصل مادتها - 00:23:05

واشتقاها و المناسبتها للسياق و ساختيارها بين مرادفاتها في بلاغة القرآن تقتضي انه لا توجد كلمة في لسان العرب يمكن ان تحل محل كلمة في كتاب الله. اذا هذه المفردة مقصودة لذاتها. لا يمكن ان تأتي بكلمة مشابهة ونقول ان وضعنا هذا وان - 00:23:25

هذا الامر سواء. لا يمكن ابدا في بلاغة القرآن. ولاجل ذلك داركت كثير من المشكلات حول المفردة. ما مناسبتها لسياقها لماذا هذه الصيغة بالذات؟ لماذا افردت هنا؟ لماذا جمعت؟ لماذا وردت بعض الكلمات في القرآن مجموعة فقط - 00:23:48

ما جاءت في اي موضع مفردة. وبعض الكلمات انما جاءت مفردة. وبعضها في السياق الواحد هذه تأتي مفردة وهذه تأتي مجموعة. هذه البلاغي لا يترکها وانما هي هي محل محل نظر - 00:24:07

البلاغي محل نظر البلاغي ولنضرب لذلك مثلا كلمة ديزا الواردة في سورة النجم هذه الكلمة اعترض بها بعض الزنادقة او رجل متفلسف كما يقول ابن الاثير اعترض وقال كلمة ديزا هذى كلمة فيها شيء من الثقل - 00:24:21

فيها فيها شيء من الثقل كلمة طبعا هي معناها معناها جائزة. او ظالمة. يقول كلمة ظالمة كلمة جائزة اخف منها. وانتم تقولون في البلاغة ان الثقل ان الثقل مما يخالف الفصاحة. ان الثقل مما يخالف الفصاحة. فرد عليه ابن الاثير وغيره - 00:24:43

فرد عليه انه انما اوتى من جهله. فان هذه السورة وهي سورة النجم مبنية على فاصلة الفاصلة الالف المقصورة وتأمل هذه التلاوة. بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى - 00:25:04

ان هو الا وهي يوحى علمه شديد القوى. الى قوله تلك اذا قسمة جائزة لو كانت النص هكذا لاختل نظم الكلام. ولخلاف اخره اوله. ولشعرت ولشعرت ان الكلام غير مؤتلف - 00:25:26

بخلاف ما لو قال تلك اذا قسمة ديزا. فهذه واحدة. والثاني ان قسمة المشركين في الحقيقة هي قسمة ليست جائزة فحسب بل هي قد بلغت مدى المدى في الجو - 00:25:43

فان هؤلاء لم يرظوا بان ينسبوا الشريك لله سبحانه وتعالى لم يكتفوا بان ينسبوا الشريك لله وينسبوا له الولد بل نزهوا انفسهم عن عن البنات ونسبوا البنات لله سبحانه وتعالى. فهم قد جاء - 00:26:00

بعد جور وظلموا بعد ظلم فكان كلمة جائزة لا تؤدي المعنى كان كلمة ظالمة لا توصل الفكرة فلاجل ذلك اصبحت هذه الكلمة معبرة حتى بلفظها على ان هذه على ان هذه القسمة ليست قسمة جائزة لا بل هي قسمة - 00:26:16

وهذا ثقل نعم ثقل لكنه ثقل فصريح لكنه ثقل فصريح يؤدي المقصود يؤدي المقصود ويوحى لك بالمعنى ومع ذلك هو ثقل لا يخرج عن الفصاحة. لا يخرج عن الفصاحة. ليس كالثقل في بيت امرئ القيس مثلا لما وصف شعر محبوبته - 00:26:37

وقال غدائه مستجزرات الى العلا تظل العقاص في مثنى ومرسل. قوله مستجزرات هذا مثل به البلاغيون على الثقل. مثل به

البلاغيون على الثقل وبعض الدارسين من المعاصرین قال لكن الحقيقة ان الكلمة هذه في محلها لانه يصف شعث الشعر وتدخله -

00:27:01

كترته بهذه الكلمة معبرة فنقول هذا المقصود لا او هذه المزية لا يشفع لها هذا الثقل لان هذا ثقل شديد. فالثقل الثقل لا يشفع لذلك. هذا الثقل او هذا النوع من الثقل لا يوجد في القرآن. لا يوجد في القرآن وانما نجد -

00:27:25
ثقلًا يسيراً لا يخالف الفصيح. نتأمل مثلاً في قول الله سبحانه وتعالى اثاقلتكم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض تثاقلتكم اخف على اللسان. ولكن اثاقلتكم هنا مقصودة -

00:27:48

فهي توحى لك بمعنى هذا التثقل والخلود الى الارض والرکون والتخلف عن المؤمنين بما يابحاء وبمعنى لا تؤديه لك كلمة تثاقلتكم اثاقلتكم الى الارض. ومثلها ايضاً قول نوح عليه السلام -

00:28:08

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بینة من ربی واتانی رحمة من عنده فعمیت علیکم ان الزکمکمومها وانتم لها کارھون. فانظر في قوله فعمیت وانظر في قوله انلزمکمومها تأمل فيها وستجد وستجد هذا المعنی. ستجد -

00:28:29

هذا المعنی بل ايضاً مما يذكر البلاغيون يذکرون ان التکرار مما يخالف الفصاحة لانه يؤدی الى التنافر. يؤدی الى التنافر تکرار كلمة بعینها او تکرار حرف بعینه. ويضربون لذلك مثلاً بقول ابی الطیب -

00:28:48

بالمتنبی فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشی قلقل عیسی کلھن قلقل کلھن قلقل. قال الصاحب بن عباد ما له قلقل الله احد شاء وهذه القافات الباردة کرر القاف ثمان مرات. فاصبح هذا البيت بمجرد سماعه ینبوا السمع عنہ -

00:29:09

ینبوا السمع عنه وتشعر وكأنك تتلقى صخرات لا تسمع بيتها مع والعجب ان القافات تكررت في آية في سورة المائدة نحفظها جميعاً ومع ذلك قل من يتتبه لتكررها لانها جرت على اللسان كما یجري الماء دون -

00:29:29

ان يتتبه. قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل بل من الآخر قال لاقتنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. فالذی یحفظ الآیة -

00:29:48

لا يتتبه الى هذا التکرار لانه خفیف ویسیر على اللسان. فالمقصود ان هذه ان هذا التکرار وهذا لا يوجد لا ینبوا عنه السمع لانه في افصح کلام وهو في کلام الله سبحانه وتعالى -

00:30:05

هذا المفردة من جهة مادتها. ومن جهة ايضاً ومن جهة صيغتها اذا اتينا مثلاً للافراد والتثنية والجمع مثل كلمة الظلمات والنور وردتا مجموعتين وردتا الظلمات وردتا وردتا مجموعة في القرآن والنور وردت -

00:30:22

ووردتا مجتمعین مجتمعین في القرآن وفي كل هذه الموضع هذه تأتي مجموعة وهذه تأتي مفردة ما جواب الاشكال؟ هذا لا يمكن ان يكون بالاتفاق. ان تتکرر هذه الكلمة بل هذا امر مقصود لذاته. مثل قوله سبحانه وتعالى -

00:30:41

لنا من شافعین ولا صدیق حمیم. المقصود ان هذا النوع المتعلق بالمفردة هو من مواضع الاشكال. من مواضع حتى لو لم يكن القارئ عالماً بعلم البلاغة فانه يتبادر الى ذهنه. لماذا هذه ما جاءت الا الا مفردة وهذه ما جاءت الا مجموعة -

00:31:04

لذلك ايضاً في صيغ الافعال والمشتقات. وهي ايضاً متعلقة بالمفردة. مثلاً في قول الله سبحانه وتعالى والله الذي ارسل الرياح ارسل فعل فتییر سحاباً فعل مضارع. فسقناه فعل ماض لاماذا جاء فعل مضارع؟ بين ماضیین -

00:31:22

مع ان السیاق واحد والخبر واحد عن فعل من افعال الله سبحانه وتعالى. والله الذي ارسل الرياح فتییر سحاباً فسقناه الى بلد میت به الأرض بعد موتها الآیة هذا ايضاً موضع موضع -

00:31:41

اه موضع يعني سؤال لماذا والجواب عن ذلك؟ الجواب المجمل الذي یذكره البلاغيون وهو استحضار الصورة لان الماضي امر مضى وانقضى والمضارع فيه استحضار معنى الحال عندما تقول یكتب یكتب يعني هو الان یكتب -

00:31:57

هو الان في هذه الساعة یكتب. فاذا قال والله الذي ارسل الرياح فتییر وکأن القرآن يقول لك توقف مع هذه مع هذا الفعل لان هذا الفعل عجیب وهو فعل اللاثارة -

00:32:14

وهو اعجب هذه الافعال في هذا السیاق. فتوقف معه واستحضار الحال. ما معنى استحضار الحال يعني ان تستحضر الحال السابقة

وكانها حاضرة عندك او تعود انت الى ذلك الزمان تعود انت الى ذلك الزمان والمؤدى - [00:32:28](#)

واحد المؤدة واحد ذكر هذا المعنى ابن يعقوب المغربي رحمة الله في شرحه للتلخيص وهذا والمذية يا اخواني الكرام لما يعلل العلماء مثل هذه التعليقات هم يستندون على شواهد كثيرة من كلام العرب - [00:32:46](#)

يعني ليست المقصود فقط انك تقف امام عالم يتأمل في السياق القرآني ثم يجيب لك جوابا حاضرا لا هو يجيب وهو يعرف ان هذا اسلوب من اساليب العرب اسلوب من اساليب العرب ومن ذلك قول تأبظ شرا - [00:33:04](#)

قال باني قد يصف يصف قصة خيالية من او اسطورة وهو من صعاليك العرب قال باني قد لقيت الغول تهوي. يعني تعدو بسرعة بسهب كالصحيفة صحصحان فاضربها. ما قال فاضربها. فاضربها بلا دهش فخرت صريعا لل臆دين وللجبدان - [00:33:22](#)

اعجب شيء هنا يدل على شجاعته وعلى بسالته هو الضرب. فلذلك ما عبر به بالفعل الماضي والابيات قبله كلها تتكلم عن في الماضي او جاءها بصيغة الماضي حتى جاء الى هذا الفعل قال فاضربها فاضربها. ولها امثلة وشواهد كثيرة - [00:33:45](#)

ومن الامثلة على ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بحسنتها. وامر قومك يأخذ بحسنتها وهم مأمورون بالعمل بكل ما فيها وليس العمل بالاحسن فقط. فلماذا؟ لماذا جاء الامر - [00:34:08](#)

الاحسن فقط لأن احسن افعل تفضيل وافعل التفضيل تقتضي عند النحات اجتماع شبيئين في صفة وزيادة احدهما على الآخر كما تقول هذا افضل من هذا. هذا افضل من هذا. فهل هم مأمورون باخذ الاحسن فقط - [00:34:31](#)

او بالجميع بالجميع. طيب لماذا عبر بهذا هنا اريد ايضا ان انبه الى امر وهو العلاقة بين البلاغة وال نحو واللغة قلنا في صدر المجلس ان هذه العلوم تتوارد وتعاضد ويعين بعضها بعضا على حل مشكل الكلام - [00:34:49](#)

ال نحو او اللغوي ماذا سيقول؟ يقول لك لا بأس المقصود بقوله وامر قومك يأخذ بحسنتها يعني يأخذ بها جميعا وانما افعل التفضيل يجوز ان يطلق في الكلام ويراد به ويخرج عن معناه. او يكون على غير بابه يكون على غير بابه - [00:35:10](#)

هذا حد اللغوي او النحوي. البلاغي ينطلق من حيث وقفوا هم قالوا ان هذا ليس بخطأ في الكلام. لكن البلاغي ينطلق من حيث وقف ويقول ولماذا عبر بذلك كان يمكن - [00:35:30](#)

على طريقة تعبير بن جرير لو شاء الله ان يقول لقال وامر قومك يأخذ بحسنتها لماذا قال بحسنتها؟ فهذا هو نظر البلاغي في مثل هذا في مثل هذه السياق. ومثل ذلك قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. لو اردنا ان نتأمل لماذا؟ لماذا قال هنا احسن ما - [00:35:46](#)

مع ان الله سبحانه وتعالى يتقبل الحسن والاحسن هذه الاية وردت في سياق الامتنان وفيها وفيها بث للطمأنينة في نفس المؤمن. لان اعماله لان اعماله متفاوتة في اخلاصها ومتفاوتة في في اه يعني في اتقانها - [00:36:11](#)

والله عز وجل يقول اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. وفي مقام الامتنان قال الاحسن في مقام الامتنان يعني كأنما كل ما عملوا موصوف بالاحسنية كان كل ما عملوا عند الله سبحانه وتعالى لانه يعرف اذنا بشر ومحبوبون على النقص وهو محبيط بنا وباعمالنا فيقول تتقبل - [00:36:35](#)

احسن ما عملوا فكلما عملته لله سبحانه وتعالى فهو في عين الله سبحانه وتعالى اذا تحقق بشرطيه الاخلاص والمتابعة انه او احسن وليس حسنا فقط ومثل ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى وبعولتهن احق بردهن. وبعولتهن يعني الازواج احق بردهن مع ان غير الزوج لا حق له في - [00:36:58](#)

طبعاً لماذا قال احق كانه من باب التنزل لان في في منازعة في منازعة ممك غير الزوج كالوالى مثلا يرى انه هو الاحق وكأن المعنى هب انك لك حق في ردها فان الزوج احق منك. فان الزوج احق منك وهكذا وهكذا في - [00:37:20](#)

آآ اشبهها من الآيات. كذلك ايضا كذلك ايضا من النظر في من نظر في المشكلات والتي لها شواهد المذية ان لما نقول قاعدة بلاغية او نقول قاعدة في توجيه المشكل في الحقيقة انك بقاعدة واحدة تستطيع ان تحل اشكالات كثيرة - [00:37:43](#)

كثير ما يرد علينا في القرآن قول الله سبحانه وتعالى وكان الله علينا حكيمًا. وكان الله علينا حكيمًا. وكان الله وتأتي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ومثل قول الله سبحانه وتعالى - 00:38:08

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. طيب وهي الى الان كتاب موقوت. لأن كانت الاصل فيه انه فعل ماضي والفعل الماضي فعل مضى هذه ايضاً نفس الكلام النحو يقول - 00:38:21

يجوز في كان ان تأتي للاستمرا. والبلاغي يقول ولماذا عبر بها في هذا الموضع يعلل ويدلل على هذا اذا تأملنا في مثل هذه الآيات نجد ان الجواب العام عنها ان التعبير بكان التعبير بكانا والله المثل الاعلى - 00:38:37

يبين لنا ان هذه الصفة صفة مستقرة ثابتة ونضرب مثلاً نضرب مثلاً مثلاً لو انك اردت ان تمدح شخصاً بالكرم فانك تقول فلان كريم مذكى لا شك ان هذا ابلغ من ان تقول انه كريم - 00:38:58

لان الكرم قد يكون وصف حادث له عم قليل يذهب عنه بخلاف ما لو قلت كان فلان كريماً او كريماً مذكى فانك تدل على ان هذه الصفة صفة راسخة ثابتة لا يمكن - 00:39:19

ان تتغير وكذلك اذا استحضرنا وكان الله علينا حكيمًا. واستحضرنا كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. الصلاة حتى على الانبياء من قبلنا كانت عليهم كتاباً موقوتاً لها وقت محدد. لا يتاخر ولا يتقدم - 00:39:34

كذلك ايضاً من الاشكالات التي تأتينا وساتخسف من الامثلة ما يتعلق بالتعريف والتنكير. هذه الكلمة معرفة وهذه الكلمة نكرة والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل كلها معارف الا الكلمة ليال - 00:39:52

في منتصف هذه الآية جاءت منكرة. لماذا جاءت منكرة؟ هذه ايضاً من المسائل التي اهتمت ببحث قد قد احياناً القارئ وهذا يعني فائدة قد لا تجد الجواب. ولكن يكفي ان تتبين للإشكال - 00:40:14

والاشكال كما يقول القرافي علم في نفسه وفتح من الله تعالى فاحياناً قد يأتيك سؤال مثلاً ام تتبين له. هذا السؤال وحده فائدة دراسة هذه الاشياء او تتبين لها قد تفتح للقارئ افaca عند تلاوة عند تلاوة كتاب الله - 00:40:34

كذلك ايضاً ما يتعلق بالتنكير والتأنيث ما يتعلق بالتنكير والتأنيث وهذا التنكير التأنيث يصلح مثلاً للاثر اليسير في البلاغة قلنا ان الاثر قد يقوى في مسائل وقد يضعف في مسائل. فالتنكير والتأنيث البلاغة لها اثر في التوجيه ولكن يمكن ان نقول انه اثر يسير - 00:40:54

لان غالب الاثر للغة غالب الاثر للغة. فلو ان كاتباً اراد ان يكتب اثر اللغة مثلاً يقصد علم اللغة بمعناه الخاص لا صح ان يولد هذه الآية وكان احق بها من ايرادها من ايرادها في اه البلاغة - 00:41:16

من ذلك مثلاً قول الله سبحانه وتعالى لما قال لهم نوح له قالوا انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بضلالة هم قالوا نراك في ظلال وهو قال ليس بضلالة. والاصل في النفي ان يتواجد على عين ما اثبتوه - 00:41:39

هم اثبتوه له ظلال وهو نفي عن نفسه ضلاله نفي عن نفسه ضلاله ولماذا لأن نفيه حينئذ حينئذ اعم وهم يقولون له انت موصوف بالظلال. وهو قال انا لست موصوفاً ضلاله واحدة فضلاً - 00:41:58

فضلاً عن ضلال وهذا يقولون كما يقول قائل للاخر اك تمر؟ فيقول ما لي تمرة؟ اك تمر؟ فيقول ما لي؟ مالي تمرة فهذا هذا ابلغ في النفي كذلك ايضاً مما يتعلق بالمشكل ما يتعلق بالدلالة - 00:42:19

مما ما يتعلق الدلالة ترافق الاشتراك التظمين كذلك ايضاً حروف المعاني كذلك ايضاً ما يتعلق بالاسلوب الخبرية والانسانية التقديم والتأخير القصر فهذا يعني كنت اريد ان استحضر بعض او اذكر بعض الامثلة لكن لكن حتى لأن فيه امور اخرى اهم اه اريد ان يعني اه ادرك - 00:42:41

الوقت هذه كلها هذه كلها. كل واحد منها له امثلة كثيرة في القرآن. فإذا ضبط ضبطت القاعدة استطعنا ان نحل بها كثيراً من الاشكالات من مباحث خروج الكلام على خلاف مقتدى الظاهر - 00:43:12

الوضع المظهر موضع المضمر وعكسه وكذلك الالتفاتات. وكذلك التغليب والقلب وباب الفصل والوصل. وهو من الابواب المهمة في البلاغة

ومن ادق ابواب البلاغة حتى قيل لقائل قيل له ما البلاغ؟ قال الفصل والوصل لاهميتها - [00:43:32](#)

ولذلك قال عبد القاهر وهو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ مستصعب تبع عنده كثير من الافهام وله ايضا وهناك كثير من الاشكالات مرجعها الى الفصل والوصل. مقصود بالفصل والوصل الفصل - [00:43:50](#)

الوصل بالواو والفصل ترك الوصل العطف يعني العطف لماذا عطفت؟ هذه ولماذا لم تعطف هذه؟ لا سيما اذا وردت في سياق واحد مثل قول الله سبحانه وتعالى التائدون العابدون السائدون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. فكل هذه الكلمات او الصفات المتتابعة ما وردت - [00:44:08](#)

معطوفة بالواو الا في قوله الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والاصل القاعدة العامة في هذا انه اذا تعددت الصفات فانه يجوز عطفها وترك العطف تم عطفها فمن جهة تنزيل تغایر الصفات منزلة تغایر الذوات - [00:44:31](#)

ومن ذلك قول اه قول الشاعر الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبية في المعترك. وهو واحد ويجوز ايضا ويجوز ايضا ان الا تورد الا ان تورد متتالية بلا حرف عطف - [00:44:49](#)

التأيدون العابدون بدون عطف ويجوز ان تذكر بالعطف هو الاول والآخر والظاهر والباطن اما في هذه الاية فجاءت كلها بلا عطف الا في الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. وذلك للإشارة الى تقابلها - [00:45:08](#)

لان الامر بالمعروف هو في الحقيقة يلزم منه نهي عن منكر لانه ماضي الدار لا يتم احدهما الا بالآخر. فصار فيه تنبئه على تعلق هذين ولذلك لو تتبعن مواردهما في القرآن لوجدنا دائما - [00:45:28](#)

يعطف احدهما على الاخر الامر بالمعروف والنهي النهي عن المنكر كذلك في قوله سبحانه وتعالى نظير هذا عسى ربه ان طلcken ان يبدل ازواجا خيرا منك مسلمات قانتات تأييدات عابدات سائحات. ثيارات - [00:45:43](#)

وابكارا لان الصفات المتقدمة الصفات المتقدمة يمكن ان تتصف بها كل امرأة الا الثيوب والبكاره فانها يسمونها هذى سماها الطيبى او التقسيم او التقسيم لا يمكن ان تتصف بهاتين الصفتين معا. فاما ان تكون هذه واما ان تكون واما ان تكون هذه. فهذا من دقة البلاغ - [00:46:05](#)

القرآنية كذلك ايضا باب الايجاز والاطنان والمساواة وكل ما ذكرنا هو متعلق بالمفردة ومتصل بعلم المعاني واما علم البيان واما علم البيان فابوابه اربعة. التشبيه والمجاز والاستعارة والكتابية والمجاز بانواعه ايضا. والتتشبيه بانواعه. واما علم البديع. واما علم البديع وهو اخر علوم البلاغة فهو ينقسم الى قسمين بديع له - [00:46:28](#)

وبديع معنوي بديع اللفظ وبديع معنوي وكذلك ايضا وجدنا كثيرا من حل الاشكالات بواسطة هذا العلم. واذكر بعض الامثلة في علم البديع لانه لان علم البيان الامر فيه اظهر من - [00:47:00](#)

هناك نوع من انواع البديع اللفظي يسمى تشابه الاطراف. ما المقصود به؟ ان يكون اخر الكلام مناسبا لاوله. ان يكون اخر الكلام مناسبا في اوله مثلا وان لم يكن مناسبا في الظاهر - [00:47:19](#)

فان فان مثل هذا النوع يبحث بهذه المسألة. مثلا في قوله سبحانه وتعالى في الشاهد المشهور ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فكل ما ورد عليك في القرآن مما قد تستشكل بادئ النظر تستشكل ختام الاية باولها فان - [00:47:35](#)

ان هذا هو الذي يبحث في هذا الفن من فنون البديع. كذلك ايضا المشاكلة من انواع البديع المشاكلة وهو ان تذكر لفظة فقط لمشاكلتها في غيرها ومشابهتها لغير هذا السياق - [00:47:59](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى وجاء سيئة سيئة مثلها. فهنا يرد اشكال الاولى نعم سيئة. لكن الثانية هي جزاء لها جزاء لها فليست سيئة. فلماذا سميت سيئة لماذا سميت سيئة؟ - [00:48:13](#)

يقولون هذا من باب المشاكلة. طبعا عندما نقول المشاكلة في البلاغة لا يكفي هذا لا يكفي ان نقول بينما انها مشاكلة ونترك الاية ونمضي وكأننا بينما لا هذا الذي هذا الذي استشكله عبد القاهر الجرجاني وحذر - [00:48:29](#)

منه كثيرا وقال ما زهد الناس في البلاغة الا مثل هذا. انهم يحفظون كلمات يسيرة ثم يكررونها على كل شاهد. بل نقول لماذا عبر بالمشاكلاة في هذا وجاء سيئة سيئة مثلها. انا الان يحضرني شي واقوله من باب المدارسة لان القول في القرآن لا بد لا بد ان يسبقه ان يسبقه - 00:48:46

تأمل لكن نحن في مجلس علم ومدارسة ومناقشة وجاء سيدة سيدة مثلها كأن فيه اشارة والعلم عند الله الى ان هذه في اصلها هي سيدة هذا اعتداء هذا سيدة وان فسميت باسمها. الا ان هذه السيدة جازت في حق فلان لانها في مقابلة في مقابلة فعله - 00:49:06 كذلك ايضا من ابواب البلاغة التقسيم او حسن التقسيم من ابواب البلاغة التقسيم او حسن التقسيم. وهذا باب واسع في القرآن باب واسع في القرآن. وهو يفتح للتالي وللمتدبر انواعا عجيبة من التدبر. فاذا رأيت اقساما في القرآن وما اكثراها في القرآن - 00:49:30 فالتفت واسأل نفسك هذا السؤال لماذا هذه الاقسام بالذات حتى في باب الاحتجاج وفي باب البراهين الاستدلال على البااعة الاستدلال على الرد على المشركين عندما يورد بعض التعداد لقضايا معينة - 00:49:52

دونها ورقمها واسأل نفسك لماذا هذه الخمسة بالذات؟ لماذا ما صارت ستة؟ لماذا ما صارت اربعة؟ لابد ان تكون مقصودة لذاتها ومن تدبر مثل هذا سيف على عجائب. واذكر مثلا - 00:50:08

لأنه متصل بصحابي جليل وهو ابن عباس رضي الله عنه. الذي كان عمر رضي الله عنه يعظمه مكانته في مكانته في آآ العلم بتأويل كتاب الله سأل عمر رضي الله عنه ذات يوم الصحابة قال لهم ليلة القدر متى - 00:50:22

ليلة القدر متى قال بعضهم ليلة احدى وعشرين وقال الاخر ليلة خمس وعشرين سبع وعشرين. قال ما تقول فيها يا ابن عباس؟ قال الله اعلم. قال نعلم ان الله يعلم وانما نسألك عن - 00:50:42

قال يا امير المؤمنين اني رأيت الله في كتابه يكتبه يكثر من ذكر السبع فجعل السماوات سبعا والاراضين سبعا. جعل الطواف بالبيت سبعا. والسعى بين الصفا والمروة سبعا. وخلق الانسان من سبع. وجعل رزقهم - 00:50:54

قال عمر هذه ما عرفناها كيف خلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع؟ قال اما خلقه من سبع فان الله يقول قال ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة - 00:51:09

مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. من يتتبه الى هذه السبع وكثير

كثير منا يحفظ هذه الاية خفية على الصحابة رضي الله عنهم وتبه لها ابن عباس - 00:51:29

واما جعل رزقهم من سبع فذكر الاية التي في سورة عبس. وهي قول الله تعالى انا صبينا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا ونخلة وحدائق غلبة وفاكهه وابا. والاب هو طعام الدواب. والحدائق هي مجموع لهذه الاشياء. فهي عدتها سبعة -

00:51:44

عدتها سبعة. فابن عباس رضي الله عنه تباه الى انها سبعة. جعل لها ركيزة وهي ان هذه اصول الطعام وصول الطعام التي لا يعيش لا يمكن للكائن الحي من من الناس ومن الدواب. لا يمكن لا يمكن العيش الا بها. لا يمكن العيش الا بها. وقد وردت هذه الاية الاليات في سياق الاحتجاج - 00:52:05

على المشركين على الاحتجاج على البعث من المسائل المهمة التي اريد ان اذكرها قبل ان نختتم اللقاء يقول اذا كان للبلاغة اثر في توجيه مشكل القرآن فمعنى ذلك ان لها اثرا في علوم الشريعة كلها - 00:52:29

وذلك لأن علوم الشريعة كعلم العقيدة مثلا وعلم الفقه مستندتها وادلتها من القرآن مستندتها وادلتها من القرآن فمعنى ذلك ان البلاغة لها اثر في هذه العلوم ايضا. ومثلها توجيه القراءات - 00:52:59

من باب اولى وكذلك الوقف والابتداء اما في علم الاعتقاد فيمكن قراءة كتاب الحيدة للكناني. ويمكن ان نقرأ كتاب ايضا نقط

نقط كتاب الدارمي في الرد على بشر - 00:53:15

نقض عنمان يسمى في الرد على بشر المرسي هذا الكتاب كثير من الاشكالات التي كان يوردها الخصم يقول له الدارمي وفي الآخر الكناني يقول له انما اوتيت من العجمة انما اوتيت من عجمتك يفهم ايات في العقيدة على غير وجهها ولم يفهمها احد من العرب

ب بهذا الفهم ويقول له ان العرب لا تفهم هذا - 00:53:32

وانما من مذاهبيم في الكلام كذا وكذا فمراجعتها في الحقيقة هذه تصلح ان تكون امثلة وشواهد لحل الاشكال الذي يرجع الى العقيدة وحله بواسطة علم البلاغة. كذلك ايضا حتى في الفقه - 00:53:55

مثلا قول الله سبحانه وتعالى الفقهاء يستدلون على ركبة الركوع والسجود. بقوله اركعوا واسجدوا. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. ومن المعلوم ان الركوع ليس المقصود به فقط ان يركع هكذا. وانما ان يصلي. فالركوع والسجود اركعوا واسجدوا يعني صلوا - 00:54:11

يعني وصل له. الفقهاء يذكرون هذه الاية ولا يبينون وجه الدلالة يعني في غالبيهم لا يبينونها وجه الدلالة في الحقيقة هو يرجع الى فن من فنون علم البيان وهو المجاز او المجاز المرسل. وهو التعبير بالبعض وارادة الكل. التعبير - 00:54:30

البعض وارادة الكل والذي يتخرج من اطلاق المجاز لانه يرى هذا لا بأس. نقول سمه سمه اطلاق البعض وارادة الكل اطلاق البعض وارادة الكل لا لا يعبر بالبعض عن الكل الا وذلك البعض - 00:54:47

ركن في ذلك الكل. بمعنى لو سقط لسقط ذلك المسمى ولذلك عتق رقبة لاما سمى العبد؟ اطلق عليه رقبة لاما لا يكون لا يصدق عليه هذا الوصف الا الا بهذا ما قيل مثلا عتق يد. وانما قال عتق رقبة - 00:55:04

فالركوع والسجود ركنا في الصلاة. ولذلك عبر بهما عن الصلة. ومثلها ايضا الاستدلال على ركبة القيام بقول الله سبحانه وتعالى وقوموا لله قانتين. وقوموا لله قانتين - 00:55:24

كذلك ايضا في قول الله سبحانه وتعالى ونحن مقبلون على شهر رمضان نسأل الله ان يبلغنا واياكم قول الله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فمن شهد منكم الشهر. الشهر ما المقصود به - 00:55:41

المقصود بالشهر الهلال لان هو الذي يشهد ويرى. فليصمه الظمير يرجع الى الشهر. لكن ما معناه؟ معناه الايام. لان الهلال لا يصام وانما الذي يصام. الايام هذا الاسلوب يسمى في علم البدع الاستخدام - 00:55:54

وان يذكر تذكر كلمة لها معنيان ولا يشترط ان تكون مشتركة. يذكر لها ولها معنيان فتذكر بلفظها ويراد بها معنى ويعود اليها الظمير مرادا بها معنى اخر وهنا قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا فيه ايجاز حتى. كانه يقول في غير القرآن. فمن شهد منكم هلال رمضان فليصم الايام - 00:56:10

ومثل قوله تعالى وما يعمر من معمرا. ولا ينقص من عمره. قال ابن جرير من عمر اخر من عمري اخر كذلك ايضا وجوب الترتيب في الوضوء. من اين اخذ الفقهاء رحمهم الله يقولون - 00:56:34

يقولون يستدلون على وجوب الترتيب من الاية اية الوضوء من قوله سبحانه وتعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. قالوا ادخل ممسواحا بين مغسولات ولا نعلم لهذا فائدة غير الترتيب - 00:56:51

طيب وما المانع ان تكون الا تكون بهذه الفائدة. لان هذا مخالف للبلاغة ونضرب لذلك مثلا لو ان قائلها قال اكرمت زيدا واهنت عمرا واكرمت بكر اذا لم يكن له غرض وهو الترتيب فيكون كلامه فيه عي وفيه لكنة - 00:57:09

والا المفترض ان يقول اكرمت زيدا وبكرا واهنت عمرا. مثلا لماذا يفرق؟ فكذلك هذا والترتيب من مقاصد البلاغيين من مقاصد البلاغيين فالمعنى المقصود ان البلاغة ايضا لها اثر حتى في علم في علم - 00:57:33

الفقه وهي بذلك آقرينة او عظيدة لعلم اصول الفقه عضيدة لعلم اصول الفقه واختتم بمسألة او بشاهد اختم بها اذكر فيها يعني بعض المسائل المتعلقة او هي تجمع لنا كثيرا من الفوائد. هناك شيء في البدع - 00:57:53

يسمي او نورد الاية نريد الاشكال. في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة عن فقراء المهاجرين للقراء الذين احصروا في سبيل الله. لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعرف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. ففي قوله لا يسألون الناس الحافا. الالحاف - 00:58:18

المقصود به الالحاح في المسألة. الالحاح في المسألة. هنا اختلف المفسرون على قولين. هل المقصود ان هؤلاء القراء يسألون الناس

لكن بغير الحاف او انهم لا يسألون الناس مطلقا الجمصور جمهور المفسرين على ان المقصود انهم لا يسألون الناس مطلقا. فاذا كان كذلك فلماذا قيل الحاف - 00:58:38

او لانه لما قال لا يسألون الناس الحافا اعربها حال. والحال قيد في عاملها. معنى ذلك انهم لا يسألون الناس حال كونهم حال 00:59:01 كونهم ملحين. وهذه صفة عند اهل الاصول. والصفة مفهومها حجة عند جمهور الاصوليين. ومع ذلك هنا المفهوم - غير مقصود. طيب ما دام غير مقصود لماذا عبر به يلاحظ هنا ايضا العلاقة بين اصول الفقه والبلاغة. الاصول لماذا يقول؟ يقول هذا هذا صفة كاشفة وليس قيدها وانما مثلا خرج مخرج الغالب. ويكتفي بهذا. البلاغي يتمم هذا - 00:59:23

البلاغ يتمم هذا يقول طيب ولماذا عبر به؟ ما دامت صفة كاشفة لماذا ذكرت؟ لماذا لم تذكر والجواب عن ذلك ان هذا اسلوب من اساليب العرب يسمى نفي الشيء بايجابه. نفي الشيء بايجابه. وغايتها او غرضه انه ابلغ في النفي - 00:59:42 ابلغ في النفي فكانه ينفي الشيء بدليله. ينفي الشيء بدليله. فالمعنى قالوا لأن لأن السؤال خلة غالبا فالذي يسأل يقول به الامر ليكون ملحا كثير السؤال. فهنا نفي الالحاد وهو اللازم. فدل على انتفاء الملزوم وهو - 00:59:59

هو وجود وهو وجود السؤال اصلا ومن ذلك مثلا قول الله سبحانه وتعالى عن الكفار فما لنا من شافعين او قال فما تنتفعهم شفاعة الشافعين ليس المقصود ان لهم شفاعة لكنها لا تنتفع - 01:00:19

اذ لو وجدت الشفاعة لنفعت يعني الكفار كما هو معلوم لا يشفعون او لا يشفعون الا لمن ارتضى. وقال ولا يرضي لعباده الكفر اذا ما معنى قولي فما تنتفعهم شفاعة الشافعين؟ يعني انه ليس لهم شفاعة اصلا فتنتفع اذ لو وجدت الشفاعة لنفعت فلما - 01:00:32

اللازم وهو وجود الشفاعة او وجود النفع دل على انتفاء الملزوم وهو وجود الشفاعة اصلا كانه من باب التنزيل يقول هب انك انه شفع لك فان الشفاعة لا تنتفعك. فهذا ابلغ في النفي. ومنه قول - 01:00:55 قول الله سبحانه وتعالى ايضا وهو يجيب عن اشكال قال سبحانه وتعالى لا يسمعون يعني اهل الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأييما. ليس المقصود ان الجنة بها لغو وتأييما الا انهم لا يسمعون - 01:01:10

اذ لو وجد لسمع. ولكن المقصود انه لا يوجد بها اصلا لغو وتأييما. وهذا وهذا كما يقول الاب لابنه حتى في كلام الناس يقول لا اراك تفعل كذا وكذا ليس المقصود يقول افعل لكن لا تجعلني اراك. وانما المقصود لا تفعل اصلا - 01:01:25 لا تفعل اصلا. ومثل قولهم ايضا فلان لا يرجى خيره لا يقصدون ان به خيرا الا انه لا يرجى. وانما المقصود انه لا خير به اصلا. ومنه الشاهد المشهور لا تفزع الارنب اهواها ولا ترى الضب بها ينجر. لأن الارنب هي من يضرب بها المثل - 01:01:43

عند العرب بالجبن هذه يقول ارض كثيرة الاهوال الا ان الارنب فيها لا تفزع ليس المقصود هذا. اذ لو وجدت الارانب لفزع فلما نفعت دل على انتفاء وجود وكذلك من شأن الضباب ان تنجر. فلما نفي الانتحار دل على نفي وجودها اصلا - 01:02:04 فهذا ايضا هذا كله يعود الى باب واحد او فن واحد من فنون البديع وهو ما يسمى نفي الشيء بايجابه ضاق الوقت والحديث ذو شجون اقف هنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قلت نافعا لي ولكم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:02:23

نبينا محمد وعلى الله وصحبه بارك الله فيك يا دكتور ياسر على هذه المحاضرة الماتعة التي طوفت بنا في آآ ابواب البلاغة وعلاقتها بتوجيه مشكل القرآن الكريم. والمقصود ايها الاخوة من هذه المحاضرة وهذا اللقاء هو لفت الانتباه الى اهمية علم - 01:02:44 بفنونه المعاني والبيان والبديع في فهم معاني القرآن الكريم فاما المتخصص في الدراسات القرآنية فلا بد له ان يكون متقدما لابواب البلاغ التي ذكرها الدكتور ياسر حتى يتمكن من فهم معاني القرآن الكريم وخاصة المشكل منه. واما عامة المثقفين وجمهور القراء والحضور - 01:03:07

فيتمكنهم اولا ان يتعمدوا علم البلاغة من خلال الدروس والمحاضرات الموجودة حتى في وسائل التواصل وفي اليوتيوب لانه لا يمكن الحقيقة فهم كثير من ايات القرآن الكريم الا بفهم هذه الابواب التي ذكرها الدكتور ياسر والمسائل وهي مسائل دقيقة لكن - 01:03:30

معظم قراء القرآن اليوم الحمد لله هم من المثقفين ومن المتعلمين وانا الااحظ في السنوات العشرين الاخيرة اكثرا اسئلته الناس وعموم الناس وجمهور الناس تدور حول آآ اسرار البلاغية للقرآن - [01:03:49](#)

ال الكريم لماذا جمعت هذه وافردت هذه الى اخره؟ فشكر الله لكم يا دكتور ياسر هذا العرض الماتع ومن اراد الاستزادة ايها الاخوة فعليه بكتاب الدكتور اثر البلاغة في توجيهه مشكل القرآن وهو مطبوع من مطبوعات مركز تفسير للدراسات القرآنية. لعلنا نأخذ بعض التعقيبات وبعض الاسئلة - [01:04:04](#)

اا حول هذه المحاضرة اه تفضل الشيخ عبد الله الخلف استاذنا وشيخنا باسم الله الرحمن الرحيم الشكر لله اولا ثم للشيخ الوجيه الحبيب الاديب. قريب الى القلب.شيخ عبدالله الشدي على هذه اللقاءات المباركة - [01:04:24](#)

تم الشكر لمركز تفسير وللدكتور عبدالرحمن معاضة على جهوده العظيمة في خدمة القرآن منذ عرفناه واستفاد منه الكثيرين وسائل الله لهم الزيادة من الخير والبركة اما استاذنا اليوم فاحمد الله اني حظيت بهذا اللقاء بين يديه - [01:04:46](#)

واستفدت منه كثيرا لا ادري وقد تجاوزت السبعين هل استطيع ان يرجع الى الجامعة وادرس على يديه هل تقبلني الجامعة طالبا مستجدا لاني بامس الحاجة الى علمه وعلمك يا دكتور عبدالرحمن - [01:05:09](#)

ولكن لعل لكم موقع في موقع التواصل نفتحها ونستفيد منها آآ دكتور ياسر آآ تمر بي بعض الاشكالات التي اشرت الى بعضها في القرآن الكريم وابحث عنها في كتب التفسير لا اجد لها جوابا - [01:05:27](#)

ولاني لست ذي صلة كتب البلاغة لا اعرف اين اتجه لابحث عن اجابة لمثل هذه المسائل منها اذكر ثلاثة واربع لا اطلب منكم الاجابة عليها لان الوقت لا يسمح ولكن اطلب منكم الارشاد اين نجد الجواب عليها - [01:05:46](#)

في ال عمران مثلا تأتي يأتي قول الله تعالى جاءكم البيانات في كل السورة لا يوجد جائتم البيانات. ثلاث اربع خمس مرات لماذا مذكر في بعض الصور قدمت ثمود على عاد. مرتبين - [01:06:05](#)

لابد ان هناك سر في في هذا الموضوع ورد في خمس سور شبه متتالية في المفصل بعد الجزء العشرين وردت اية بصيغ مختلفة الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر عجيب هذا ان تأتي في اربعة او خمس سور - [01:06:23](#)

متتالية لابد ان لهذا سر لكنني لا اعرف ما ما استطعنا اصل اليه جزاك الله خير يا شيخ عبد الله وهذى اسئلة متذرب ومتعمق. في القرآن الكريم زادك الله من فضله - [01:06:46](#)

شكر الله لكم الشيخ عبد الله على هذا السؤال المهم الشيخ عبد الله استاذنا وننفع من من علمه ومن تواضعه ايضا هذه الاسئلة او الاشكالات التي اوردتها فيها ما هو متعلق بالمتشابه اللغظي - [01:07:02](#)

المتشابه اللغظي. مثل مثلا جاءكم البيانات وجاءتكم البيانات مثل يذبحون ابناءكم ويدبحون ابناءكم مثل مثلا اه ايات كثيرة في القرآن هذه يبحث فيها في كتب المتشابه التأويل الغرناطي. البرهان للكرماني. وهنا كتاب - [01:07:19](#)

نافع ويسير او كتابان في هذا الباب لمعاصرين احدهما كان من ضيوف هذه اللقاءات وهو الدكتور صالح الشثري له كتاب المتشابه اللغظي واسراره البلاغية في القرآن جمع الكتب السابقة ورتها وصنفها يذكر جميع ما قيل في الآية ويجمع ويصنف ويرتب والكتاب طبع في مجلد واحد من مطبوعات مجمع الملك فهد - [01:07:40](#)

وهو كتاب نافع وقيم وايضا الوصول للمعلومة فيه يسير. ويغنى في بعض الاحيان عن الرجوع اه عدد من الكتب المتشابه كذلك ايضا كتاب للدكتور ابراهيم الزيد. له ايضا كتاب في المتشابه اللغظي هو تقريبا مثل هذا الكتاب يمكن الحصول على هذا الكتاب او او هذا الكتاب - [01:08:09](#)

هناك من الاشكالات الاخرى التي اوردتها يا شيخ هي ترجع الى مسائل اخرى. منها ما يتعلق بالمعنى او مثل ماذا تفقدون؟ هذى اشكالات في المعنى ومثل ما قال الدكتور عبد الرحمن هي اشكالات متذرب - [01:08:31](#)

والاشكالات التي يرفضها المتذرب لا تنتهي حقيقة لاجل ذلك قد تجد جوابها في تفسير من التفاسير وقد لا تجد حينئذ اما ان تبحث بنفسك او تسأل. تسأل غيرك. وما من قارئ للقرآن - [01:08:44](#)

متخصص او غير متخصص الا وترد عليه هذى الاشكالات وسيموت الانسان يوم يموت وما زالت عنده كثير من الاشكالات لانه لا يمكن احد ان يخصي كتاب الله فهما اي نعم والاجل ذلك قالوا القرآن كما جاء عن قال عن ابن عباس اظن قال لا تفني عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد - 01:09:02

فالملصود هذى الاسئلة اه ومن الاشياء المهمة حقيقة ونافعة جدا مراعاة السياقة مراعاة سياق السورة من اولها الى اخرها وتدبرها فكثير من الاشكالات هذه تنحل بمراعاة السياق وقد لا تجد حتى جوابها في اه تفسير من التفاسير والله اعلم - 01:09:26
بارك الله فيك. اه ناخذ ايضا مداخلة من الاستاذ الدكتور محسن بن حامد المطيري وهو شقيق الضيف زميلنا في جامعة الملك سعود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله - 01:09:49

اه الحقيقة نشكر الشيخ عبد الرحمن والشيخ ياسر على هذا الطرح وعلى هذا نعم وعلى هذا اللقاء الماتع حقيقة اه يعني استفدنا منه فائدة اه عظيمة في اخر ثلاثة لقاءات يا شيخ كلها نعم وهذا - 01:10:07

سبب هذا وهم يستحقون حقيقة ذلك. اه يعني عنوان هذا البحث هو في في اثر البلاغة في في توجيه المشكل المتعلق بالقرآن. غير متخصص في البلاغة كل ما يرد بالنسبة لمسائل البلاغة هو في الحقيقة يحتاج الى تأمل. وهو نوع من - 01:10:32
المشكل لا يمكن يعني يعني كثير من مسائل البلاغة هي حقيقة تحتاج الى تأمل ونظر وتدبر حتى تصل الى اه هذا العمق القرآن. سواء كانت في الفاظ او في غيره. انا حقيقة اريد ان اه يعني ان امسك الى امررين وسقي لي حقيقة دراسة موضوعين - 01:10:52
مواضيعات البلاغة من خلال دراسة تطبيقية من خلال التفاسير اه احد في تأكيده الشيء بما يشبه ضده والآخر في اه القول بالمنكر وكلاهما نوعان ان كان يعني هناك امر متعلق ويعاني الشيخ ياسر ايضا يعلق على الامر الاول حقيقة ان هناك الجوانب التطبيقية في علم - 01:11:12

بلاغة في القرآن لا زالت الحقيقة بحاجة كبيرة. هناك نقص ان الدراسات البلاغية التي تدرس من خلال القرآن هي دراسات اكثرا منها تطبيقية. ليس هناك بحث يعني بحوث تجده يعني هذا هذا البحثان. وهم - 01:11:37
يعدان من ابواب البلاغة التي آآ هي عن ابواب الرئيسة بحوثا سابقة في جوانب تطبيقية سواء من خلال تفسير معين او من خلال جميع التفاسير. وهذا يدل على ان هذا الامر بحاجة - 01:11:57

الدراسة التي الان تدرس في في البحث المشروع الذي في في الشارقة الان يعني يغطي شيئا من هذا الجانب. هذا الامر الاول الامر الثاني هو ان الدراسات البنائية هناك انفصام بينها وبين اقوال السقف - 01:12:14

هذا امر ظاهر يعني لدى من خلال البحث. هناك من ربما قبل تقريرا عدة اشهر كان هناك رسالة في في جامعة الامام نوقشت الدراسات البلاغة عندها سقف. والحقيقة هذه آآ يعني معين كبير. وهو باب واسع ايضا - 01:12:32
مجال للبحث. من ضمن هذا اه الدراسات عند الطبيب. الدراسات عند الطبيب وقد سمعت من الشيخ ياسر اه سابقا انه وجد في التفسير الطبرى من البلاغة ما لم يجده في تفسير الزوج. والحقيقة اني تتبعت بعد هذه الكلمة كنت اتبع في دراستي - 01:12:52
بقراءة ووجدت حقيقة امثلة كثيرة جدا لهذا الضباب يشير اليهم الطبرى الاشكال عند المتقدمين انهم اولا مصطلحات لم تكن مستقرة لذلك لا اللسان الا من خلال اما النظير اه الشاهد القرأنى او - 01:13:12

لا يتتبه لها كثيرون لهذا الامر. فاذا جاء مثلا عند الالتفات فانه لا يشير الى ان هذا من الالتفاتات. لان هذا الامر لم يستقر الا عند المتأخرین وانما يقول هذا كقول الله وجرينا به - 01:13:34

او مثلا في في بحث اللي بحثته يقول ولا عيب فيهن. في تأكيد الشيء ما يشبه ضده. المسألة حقيقة اه موضوع البلاغة من خلال التفسير الطبرى خرجت بالاساليب العربية عند الطبرى لكنها حقيقة يعني لا تنبئ ولا شيء من مما - 01:13:47
الاساليب المتعلقة بالطبع شكر الله لك يا دكتور محسن ونعتذر البطارير خلصت حق المايك لكن يعني اهم نقطتين اشار اليها الدكتور محسن واريد ان اعلق عليها الدكتور ياسر باختصار هي فكرة اه البلاغة التي عند الطبرى في تفسيره وليس عند الزمخشري - 01:14:07

وايضا آآ تفسير السلف وما فيه من البلاغة. والدراسات اذا كان هناك دراسات في ذلك نختم بالتعليق هذا يا دكتور ياسر. جزاك الله خير نعم وافق الدكتور محسن على ما ذكر واما المسألة الاولى وهي ما يتعلق - [01:14:27](#)

العلاقة بين اقوال السلف حسب ما فهمت. اقوال السلف او ان الدراسات البلاغية يعني لا تلتفت اه احيانا يفوتها. يفوتها واقوال السلف وكذا. هذا صحيح. ولكن في الدراسات المعاصرة. في الدراسات المعاصرة اه تجاوزوا بفضل الله كثير من - [01:14:45](#) من الدارسين تجاوزوا هذا واصبحوا يعني يظعون البلاغة موظعها يظعونها فيبونها على كلام السلف لان السلف اذا اجمعوا على قول فلا نظر لبلاغ ولا نحو ولا لاي احد ان يخالف اجماع السلف - [01:15:05](#)

حتى لو قال ان البلاغة تخالف هذا نقول هي بالغتك انت وليس البلاغة البلاغة فهذا امر يعني هذه من من الخطوط العامة والحقيقة كنت ساتحدث عن الموضوع لكن ضاق الوقت وهو موقع علم البلاغة - [01:15:23](#)

ما الموضع او المكان الذي يسوع للبلاغ ان يتحرك فيه حتى لا يأتي او يذهب الى الجانب الآخر ويفسر القرآن بمجرد اللغة ويخرج لنا يقول انا اريد ابين بلاغة القرآن فيبتعد معاني - [01:15:39](#)

مبتدعة في كتاب الله اما الامر الثاني ما يتعلق بن حمير نعم ابن حمير البلاغة فيه كثيرة جدا وابن حمير انا اريد ان الفت فقط الى نقطة مهمة وهي ان هذا الامام هذا الامام - [01:15:55](#)

نموذج للتوازن توازن المفسر في العمل بعلوم الله لا يكاد يذكر من النحو ولا من اللغة الا ما له حاجة في الاية اما اثر في الترجيح - [01:16:12](#)

اما اثر في دفع اشكال اذا ما كان لها اثر ما يذكرها حتى لا يذهب بالتفسير الى ان يكون كتابة نحو او كتاب بلاغة اه شكر الله لك يا دكتور ياسر وبارك الله في علمك باسمكم جميعا ايها الاخوة الكرام - [01:16:29](#)

نشكر ضيفنا فضيلة الدكتور ياسر بن حامد مطيري استاذ البلاغة والنقد بجامعة الامير سطام بن عبد العزيز على هذه المحاضرة الماتعة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم النافع - [01:16:45](#)

وان يتقبل منا ومنكم ونلتقي باذن الله تعالى في لقاءات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:57](#)